أثر بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على تقديم التغذية الراجعة أثناء الحصص التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية بجاية

أ. رحموني عبدالمجيد. معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3

تاريخ إرسال المقال:2018/08/05 تاريخ قبول المقال:2019/07/08

ملخص: هدفت الدراسة الى ابراز دور وأهمية بعض السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي بصفة عامة، وعلى علاقة هذه السمات بالتغذية الراجعة (feedback) أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، في الطور الثانوي، كما نهدف من خلال موضوع بحثنا هذا الى التعرف على أهم السمات الشخصية (النفسية) التي يجب أن يتصف بها أستاذ التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، باعتبار أن شخصية الأستاذ من العوامل الأساسية في نجاح العملية التربوية والتعليمية.

وقد تكونت عينة الدراسة في مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في ولاية بجاية وبلغ عددهم 90 موزعين على 34 ثانوية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس سمات الشخصية واستبيان للتغذية الراجعة، واهم ما خلصت اليه الدراسة هو وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05 و 0.01) بين السمات الشخصية للأستاذ وهي (سمة تحمل المسؤولية، سمة الثقة بالنفس، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الانطوائية)، ومستوى استخدام التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تأثير هذه السمات على تقديم التغذيةالراجعة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة اتصاف أستاذ التربية البدنية والرياضية بالسمات الايجابية أثناء أداء دوره البيداغوجي لحصة التربية البدنية، من أجل تقديم الدرس في أحسن الظروف وتحقيق أهدافه الاجرائية بكل نجاح وفعالية.

الكلمات الدالة: سمات الشخصية ، أستاذ التربية البدنية والرياضية ، التغذية الراجعة

Abstract:

The aim of the study is to highlight the role and the importance of some of the personality traits of the teacher of physical education and sports on his performance in general, and the relationship of these characteristics feedback during the share of physical education and sports in particular, in the secondary school stage We aim through this research at identifying the most important personal (psychological) characteristics that must be characterized by the teacher

of physical education and sports in order to achieve the desired goals. As the character of the teacher is a key factor for the success of the educational process. The study sample consisted of a group of teachers of physical education and sports in the secondary school stage in the wilaya of Bejaia. The number of participants was 90 in 34 secondary schools. The sample was randomized. The researcher used the descriptive method. The study tool consisted of personality traits and feedback questionnaire. The study concluded that there is a statistically significant correlation between the personality traits of the teacher (characteristic of responsibility, self-confidence, emotional balance and introversion) and the level of use of feedback In the light of the results of the study, the researcher recommended that the teacher of physical education and sports should be positive in the performance of his pedagogic role in the physical education class in order to present the lesson in the best conditions and achieve its procedural goals successfully .

Key-words: personality traits- teacher of physical education and sports – feedback.

1– مقدمة واشكالية الدراسة:

تعد مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية من المواد الأكاديمية، شأنها شأن باقي المواد الأخرى، والتي أولت لها وزارة التربية الوطنية اهتماما كبيرا، حيث أصبح تدريسها عملية مخططة ومقصودة ، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة (تربوية ، معرفية ، حركية ، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجدانه وهذا يتطلب من الأستاذ أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية والمهنية والبيداغوجية، مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والعيش في مجتمعه ، والانسجام مع متطلباته ومستجداته ، ومواجهة كل التغيرات.(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية ، 2005، ص 17).

فالأستاذ بصفة عامة وأستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، مفتاح نجاح العلاقة البيداغوجية، فهو المسؤول عن تحقيق الأهداف التربوية والأهداف الخاصة بمادته، ولكي يقوم بدوره بفاعلية وبصفة جيدة، لا بد أن يتوفر على قدر ممكن من الكفاءات والقدرات ،من أجل تحقيق عملية تربوية شاملة لجميع جوانب شخصية المتعلم .

اضافة الى هذا فقد أثبتت البحوث التربوية أن التدريس الفعال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم، وذكائه ومهاراته التدريسية التي يتمتع بها، ذلك أن المربي الناجح لا يقتصر دوره على حدوث التعليم فقط،

وانما يتعداها الى بناء شخصية الانسان في أبعادها الجسمية والنفسية والعقلية والأخلاقية والى ربط التعليم بالحياة وتحسين مخرجاته، ومن هنا تبرز أهمية دور المربي في العملية التربوية Laska ,John A ,1976,p . (.111)

ومن اجل نجاح العملية التربوية (تعليم /تعلم)، يجب على المربي أن يوفر الجو العاطفي الملائم، والتحكم الجيد في مختلف أشكال التقويم والتحفيز، أثناء تقديم درس التربية البدنية والرياضية، وكذلك حسن اختيار الوضعيات التعلمية المناسبة لكل نشاط، من أجل بلوغ الأهداف المسطرة .

وتعد التغذية الراجعة إحدى السلوكات والوظائف البيداغوجية المندرجة ضمن الاتصال والتفاعل بين المربي والتلميذ، فهي ترمي لتشكيل اطار المعرفة والتعزيز الاعلامي لدى التلاميذ، فهي اعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير ادائه بشكل مستمر، لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء، اذا كان يسير في الاتجاه الصحيح، أو تعديله اذا كان بحاجة الى تعديل، وهذا يشير الى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم، باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية / التعلمية بلوغها .

ومما لاشك فيه أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الجزائر بصفة عامة، وولاية بجاية بصفة خاصة يتميزون بمجموعة من الصفات و السمات الشخصية التي تحدد شخصية كل واحد منهم على حدى، وتختلف هذه السمات من أستاذ الى آخر حيث عرفها نبيل سفيان "على أنها الصفة الجسمية أو العقلية او الانفعالية أو الاجتماعية،الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع من السلوك ".(نبيل سفيان، 2004، ص 58)، مما يؤثر بلا شك على طريقة التدريس بصفة عامة وتقديم التغذية الراجعة بصفة خاصة، مما أدى بنا من خلال موضوع بحثنا هذا الى محاولة ابراز دور السمات الشخصية للأستاذ وتأثيرها على عملية تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ، من خلال طرح التساؤل التالي:

هل السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير على تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ أثناء الحصص التعليمية؟

وللإجابة على التساؤل العام ارتأينا الى محاولة الكشف وتوضيح طبيعة العلاقة بين بعض السمات الشخصية للأستاذ ووظيفة التغذية الراجعة من خلال سعينا لتأكيد الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة تحمل المسؤولية ودرجة تقديم التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الثقة بالنفس ودرجة تقديم التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الاتزان الانفعالي ودرجة تقديم التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

4- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الانطوائية ودرجة تقديم التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

1- **أهمية البحث:** تكمن أهمية دراستنا الحالية هذه، أنها تدرس موضوعا مهما في العملية التربوية، هي علاقة بعض سمات الشخصية للمربي باستعمال شكل من أشكال التقييم والتقويم المباشر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ألا وهي التغذية الراجعة.

- إن التعرف على السمات الأساسية للشخصية يوضح لنا مدى تأثير هذه السمات ودورها في قدرة الأستاذ على التعامل مع تلاميذه، وبالتالي الوصول الى تحقيق الأهداف البيداغوجية والتربوية المنشودة.

- يعد أستاذ التربية البدنية والرياضية ذو مكانة جيدة في المنظومة التربوية الحديثة، وعليه فانه جدير بالاهتمام والبحث حول سمات شخصيته التي لها تأثير ايجابي على الحياة النفسية والاجتماعية للتلاميذ.

2- أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة الى توضيح طبيعة العلاقة بين التغذية الراجعة من حيث وظائفها الأربعة ككل (التصحيحية، التفسيرية، التعزيزية والاعلامية)، كأسلوب للتقويم والتقييم لسلوك المتعلم، وبين بعض السمات الشخصية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وهي مستوحاة من مقياس سمات الشخصية للدكتورة أماني عبد المقصود (سمة تحمل المسؤولية، سمة الثقة بالنفس، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الانطوائية)، بالإضافة الى التعرف على مدى تأثير هذه السماتعلى تقديم التغذية الراجعة للأستاذ سواء في الاتجاه الايجابي(تغذية راجعة فعالة وناجحة)، أو نحو الاتجاه السلبي (تغذية راجعة فاشلة) .

4- المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالدراسة:

4-1- الشخصية: حسب معجم علم النفس (1983) : " هي العنصر الثابت في سلوك الشخص وهي كل ما يميز الشخص ويجعله مختلفا عن الأخرين ، فكل شخص هو في نفس الوقت يشبه الآخرين من أفراد

جماعته الثقافية والاجتماعية ،ومختلف عنهم بخصائص تجاربه المعاشة " (Norbert sillamy, 1983, p 508)

ويعرفها ألبورت Allport: " الشخصية هي التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك الاستعدادات الجسمية، النفسية، التي تحدد طريقته الخاصة للتكيف مع البيئة ".

تعريف بيرت : " الشخصية هي ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية، الثابتة نسبيا التي تعتبر مميزا خاصا للفرد، وبمقتضاها يتحدد اسلوبه الخاص للتكيف مع البيئة المادية والاجتماعية ".(مجدي أحمد محمد عبد الله، 2014، ص 62).

4-2- السمات الشخصية : هي الصفات أو الأبعاد النفسية التي يتميز بها الفرد والتي يمكن قياسها، ويعرفها ألبورت" بأنها نظام نفسي عصبي مركزي عام وخاص، فهو عام من حيث جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على اصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري فالسمة هي استعداد أو نزعة عامة من المكونات السيكوفيزيقية تدفع الفرد، وهو نظام خاص من حيث أنه خاص بالفرد .(ألفت محمد حنفي، 1995، ص 60).

ونحن هنا في صدد تحليل أربع سمات متمثلة في: (سمة تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، الانطوائية).

*__الاتزان الانفعالي__: يعتبر الاتزان الانفعالي احدى مؤشرات الصحة النفسية للفرد ويعبر عن الشخصية السوية للفرد، وقد اختلفت وتعددت آراء العلماء والمفكرين حول تعريفهم له وتفسيره ونذكر منها:

يشير "روبيرRober" الى أن مفهوم الاتزان هو مدى قدرة الفرد على الهدوء وضبط النفس وعدم الانفعال أثناء المناوشات، ويستخدم عموما لوصف حالة الشخص الناضج انفعاليا ولديه مرونة، بحيث تكون استجابته الانفعالية مناسبة للموقف ومتناغمة معه من حيث الظروف.(Rober,AS, 1987, p 236) .

*__الثقة بالنفس__:يعتبر مفهوم الثقة بالنفس من المفاهيم المهمة في مجال دراسة الشخصية بمكوناتها السوية وغير السوية، فالثقة بالنفس عامل أساسي في الشخصية وأحد العوامل الرئيسية فيها، وقد حدد "Cattel" في دراسته العامليةمتشبعات هذا العامل بعدد غير قليل من المتغيرات غير السوية مثل (الهم، القلق، الميل للعزلة، الحساسية وتثبيط الهمة)، وأما القطب المقابل للثقة بالنفس فكان التقبل وقوة الشخصية والاعتزاز بالذات).(فريح عويد العنزي، 1999، ص417).

***تحمل المسؤولية:** يقصد به قدرة الأستاذ على تحمل نتائج ما يقوم به من مهام، وهي نتيجة لما يفكر به وما يصدر منه من سلوك يعكس رغباته وأهدافه نحو السلوك المسؤول الذي يتضمن الاهتمام بالأخرين والشعور بروح المسؤولية تجاه عملية التدريس.

***الانطوائية:** بصفة عامة هي عكس الاجتماعية، حيث يتسم الشخص الذي يحمل هذه السمة بتفادي الاحتكاك مع مختلف افراد المجتمع، والهروب من مواجهتهم وعدم مخالطتهم، وحب العزلة والوحدة.

4-3- التغذية الراجعة: تعرف التغذية الراجعة بانها " تزويد المتعلم بمعلومات او بيانات عن سير أدائه ، من أجل مساعدته في تعديل هذا الأداء الى الأفضل ويجب أن تكون التغذية الراجعة ملازمة باستمرار لعمليات التعليم والتعلم،وفي كل مراحلها، أي يمكن ان تكون مصاحبة لعمليات التقويم المستمر (تكويني) سواء بعد جزء من الدرس أو في نهايته، ومنها ما يصاحب التقويم الختامي، سوآءا كان درسا او موضوعا أو فصلا دراسيا أو في نهاية العام الدراسي.(محمد أمين عطوة، 2009، ص 117).

كما يعرفها **وجيه محجوب** (**2002**) ، " أن التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل والدقيق تعني جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو كلاهما معا قبل أو أثناء أو بعد الأداء الحركي والهدف منها تعدي الاستجابات الحركية وصولا الى الاستجابات المثلى.(يحي محمد نبهان، 2008، ص 20).

4-4- أستاذ التربية البدنية والرياضية:التعريف الاجرائي : هو ذلك المعلم الذي يحاول تحقيق الأهداف التربوية والمدرجة ضمن اطار المناهج التعليمية من خلال ترجمتها إلى سلوكات قابلة للملاحظة ويمكن تطبيقها على أرض الواقع بواسطة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية الفردية والجماعية .

5- الدراسات السابقة:

5-1- الدراسات التي تناولت موضوع السمات الشخصية:

- **دراسة بوعروري جعفر 2011**:تحت عنوان **"أثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وكفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمسعفين المتمدرسين " .**

وهدفت الدراسة الى معرفة تأثير سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وهي (المسؤولية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الاجتماعية) وكذلك كفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمسعف المتمدرس، واعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث تشمل عينتين مختلفتين: العينة

الاولى شملت 100 متمدرس مسعف موزعين على ثلاث مناطق من الشرق الجزائري (سطيف، قسنطينة، باتنة)، أما العينة الثانية فقد اشتملت على 25 أستاذ للتربية البدنية والرياضية، وكانت عملية اختيار العينة بطريقة عشوائية مقصودة نظرا لطبيعة المجتمع البشري.

ولقد توصل الباحث الى أن سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير ودور بالغ الأهمية في تحسين الصحة النفسية للمسعف المتمدرس كما أن لكفاءته التربوية أيضا تساعد على تحسينها.

- **دراسة الزهرة الأسود (2014/2013)**:بعنوان **"الممارسات التدريسية الابداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية".**

وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الممارسات التدريسية الابداعية لدى الأستاذ الجامعي وبعض متغيرات الشخصية (الاتزان الانفعالي، الموضوعية، السيطرة).

واعتمدت الباحثة في بحثها على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من أربع جامعات جزائرية ، أما أدوات القياس فتمثلت في أداة لقياس الممارسات الابداعية من تصميم الباحثة، بالاضافة الى مقياس "الاتزان الانفعالي" ومقياس " الموضوعية" ومقياس "السيطرة" ل:(جيلفوردوزيمرمان).

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة الى أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الممارسات التدريسية الابداعية بأبعادها المختلفة و سمات الشخصية (الاتزان الانفعالي، الموضوعية، السيطرة) لدى الأستاذ الجامعي .

دراسة محمد وداك (2009/2008): تحت عنوان**"السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق"**، وكانت تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تأثير شخصية المدرب الرياضي على تماسك الفريق، والكشف عن العلاقة بين بعض السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق الذي يشرف عليه ، وحددها الباحث ب12 سمة والتي من بينها (سمة تحمل المسؤولية، الثبات الانفعالي، الثقة بالنفس) والتي تتفق مع بحثنا هذا، واعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية مقصودة، وخلصت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق، من خلال تأثير بعض السمات بدرجة أكبر مقارنة بسمات أخرى، وخاصة سمة الثبات الانفعالي و تقدير الذات والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وروح الاجتماعية

2-5- الدراسات التي تناولت التغذية الراجعة:

- دراسة أيت لونيس مراد عام (2000/1999)، تحت عنوان " **دراسة تحليلية للتغذية الرجعية المدرجة في حالة التعليم و التعلم ، و علاقتها بالتجربة البيداغوجية عند المدرس الجزائري**".

وكانت تهدف الدراسة الى ابراز أثر التجربة البيداغوجية على التغذية الرجعية المدرجة في حالة التعليم والتعلم لحصة التربية البدنية والرياضية ,وكذلك معرفة هل طبيعة ونسبة التغذية الرجعية تتغير باختلاف المستوى التعليمي للتلاميذ وكذلك طبيعة النشاط المدرس .

أما ادوات البحث التي اعتمد عليها الباحث تمثلت في الملاحظة لجمع البيانات ,واختبار fisher لقياس دلالة الفروق .وكانت عينة البحث تتكون من 20 مدرس ,موزعين على عينتين، العينة الأولى تضم فئة المدرسين الذين تتراوح تجربتهم الميدانية بين صفر الى ثلاث سنوات (0- 3 سنوات)، والعينة الثانية من ستة الى عشرة سنوات (6 – 10 سنوات) وكانت عملية اختيار العينات بطريقة عشوائية .

وتوصل الباحث الى أن التجربة البيداغوجية لها تأثير ايجابي على التغذية الرجعية المدرجة في الحالات التعليمية , كما أن نسبة وطبيعة التغذية الرجعية المستعملة تختلف تبعا لمستوى التلاميذ وطبيعة النشاط (جماعي وفردي) .

6- منهجية البحث:

6-1-المنهج المستخدم: ، من أجل الكشف عن العلاقة بين بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى استخدام التغذية الراجعة أثناء الحصة، وتحديد طبيعة ارتباطهما ومقدار هذا الارتباط واتجاهه، والاجابة عن أسئلة بحثناهذا، اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي الملائم لطبيعة بحثنا هذا، بحيث يعرف على" أنه نوع من أنواع أساليب البحث والذي يمكن بواسطته معرفة ما اذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة".(العساف صالح محمد،2006،ص 261).

6-2-مجتمع الدراسة: ويشير الى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي تسمح بتعميم نتائج بحث ما.(محمد وليد البطش، 2007، 96).ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في أساتذة التربية البدنية والرياضية للمؤسسات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي لولاية بجاية والتابعة لوزارة التربية الوطنية، وقد بلغ عدد أفراد

المجتمع حسب احصائيات 2018/2017 ، والصادرة من مديرية التربية لولاية بجاية 175 أستاذ وأستاذة، موزعين على 64 ثانوية.

6-3-عينة الدراسة: وتعرف العينة على أنها مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع، ومنتقاة من حيث أنه يتم انتقائها من مجتمع الدراسة وفق اجراءات وأساليب محددة.(محمد وليد البطش، المرجع السابق، 97).واشتملت عينة بحثنا هذا على 90 أستاذ وأستاذة، يمثلون نسبة51.42% من المجتمع الأصلي للدراسة، وكان اختيار العينة حسب الظروف والامكانيات المتوفرة للباحث، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، وهو ما يسهل لنا بطبيعة الحال دراستنا الميدانية، وكانوا موزعين على 34 مؤسسة تربوية.

7-أدوات الدراسة: من أجل التحقق من فرضيات بحثنا هذا والوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية، تم الاعتماد على تطبيق أداتين:

7-1-مقياس السمات الشخصية

من اعداد الدكتورة" أماني عبدالمقصود عبدالوهاب" أستاذة في الصحة النفسية والارشاد النفسي بجامعة المنوفية،يحتوي المقياس على 61 عبارة تقيس أربعة أبعاد كما يلي:

- البعد الأول: سمة تحمل المسؤولية وتقيسه 16 عبارة.
- البعد الثاني: سمة الثقة بالنفس وتقيسه 17 عبارة.
- البعد الثالث: سمة الانطوائية وتقيسه 15 عبارة.
- البعد الرابع: سمة الاتزان الانفعالي وتقيسه 13 عبارة.

7-2-استبيان للتغذية الراجعة: قام الباحث ببناء استبانة تمثل التغذية الراجعة من حيث وظيفتها، وهذا من خلال الرجوع الى الكتب والأطر التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، ويحتوي الاستبيان على 33 عبارة موزعة على 04 محاور، التغذية الراجعة التصحيحية تمثلها 08 عبارات، التفسيرية تمثلها 08 عبارات، التعزيزية 09 عبارات، الاعلامية 08 عبارات.

8- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس السمات عن طريق تطبيقه على عينة قوامها 30 أستاذ تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للدراسة.

8-1-صدق الأداة:للتأكد من صحة الأدوات المعتمدة لجمع البيانات اعتمدنا على:

8-1-1-الصدق الظاهري لمقياس السمات الشخصية

تم عرض المقياس على مجموعة من الدكاترة عدده (07)، قصد النظر في مدى صلاحيته وملائمته للبيئة الجزائرية، وقد أجمعوا على صلاحيته لقياس فرضيات البحث، وهذا بعد حذف 05 عبارات من المقياس لطابع التكرار وكذا عدم قدرة المفحوص على الاجابة عليها ، وهو ما يعرف بالصدق الظاهري.

وقد أصبح المقياس بعد هذا التعديل كما يلي: سمة تحمل المسؤولية (16) عبارة، سمة الثقة بالنفس (16) عبارة، سمة الانطوائية (11) عبارة، سمة الاتزان الانفعالي (13) عبارة، أي بمجموع (56) عبارة.

8-1-2-صدق الاتساق الداخلي لمقياس السمات الشخصية:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للمقياس، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح معامل الارتباط بين محاور مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس.

ابعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
تحمل المسؤولية	**0.747**	**,000**	**دال احصائيا عند 0,01**
الثقة بالنفس	**0.870**	**,000**	**دال احصائيا عند 0,01**
الاتزان الانفعالي	**0.778**	**,000**	**دال احصائيا عند 0,01**
الانطوائية	**0.547**	**,000**	**دال احصائيا عند 0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (01) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحاور مقياس سمات الشخصية **والدرجة** الكلية للمقياس كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**α =0,01**) حيث تراوحت

جميعها على التوالي (**0,74**) و (**0,87**)، (0,77) و (0,54)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس سمات الشخصية.

8-1-3-ثبات المقياس: للتأكد من ثبات الأداة تم حساب قيم **ألفا كرونباخAlpha cronbach**لفقرات المقياس الكلي(**α =0.794**) وهي قيمة عالية الدلالة تعكس اتساقا داخليا، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02): يوضح قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس السمات الشخصية

ابعاد مقياس سمات الشخصية	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
تحمل المسؤولية	0,766	16
الثقة بالنفس	0,760	16
الاتزان الانفعالي	0,742	13
الانطوائية	0,767	11
المقياس الكلي	0,794	4 محاور

8-2-صدق استبيان التغذية الراجعة:

8-2-1-الصدق الظاهري: تم اتباع نفس الخطوات السابقة مع مقياس السمات الشخصية، (نفس العينة) ، ونفس الأساتذة المحكمين وهذا بالنسبة للصدق الظاهري و لم يتم حذف أو اضافة أي عبارة وأكدوا جميعا على ملائمة عبارات الاستبيان للدراسة الحالية.

8-2-2-صدق البناء أو التكوين: تم التأكد من صدق الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (03): يوضح معامل الارتباط بين محاور استبيان التغذية الراجعة والدرجة الكلية للمقياس.

ابعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
التغذية الراجعة التصحيحية	0,814**0	,000	دال احصائيا عند 0,01
التغذية الراجعة التفسيرية	,672**0	,000	دال احصائيا عند 0,01
التغذية الراجعة التعزيزية	0,793**0	,000	دال احصائيا عند 0,01
التغذية الراجعة الاعلامية	0,897**0	,000	دال احصائيا عند 0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (03) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحاور استبيان التغذية الراجعة والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

(α =0,01) حيث تراوحت جميعها على التوالي (0,81) و (0,67)، (0,79) و (0,89)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس التغذية الراجعة.

8-2-3-ثبات الاستبيان:

تم التأكد من الثبات عن طريق حساب قيم **ألفا كرونباخ Alpha cronbach** لفقرات المقياس الكلي (**α =0.809**) وهي قيمة عالية الدلالة تعكس اتساقا داخليا، وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا ما يتبين لنا في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس التغذية الراجعة

ابعاد مقياس التغذية الراجعة	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
التغذية الراجعة التصحيحية	0,742	08
التغذية الراجعة التفسيرية	0,770	08
التغذية الراجعة التعزيزية	0,743	09
التغذية الراجعة الاعلامية	0,748	11
المقياس ككل	0,809	4 محاور

9- الأساليب الاحصائية المستعملة:

من أجل التوصل الى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على النتائج تم استخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- حساب معادلة ألفا كرونباخ ومعادلات الارتباط (معامل بيرسون) لتقنين وتحديد الخصائص السيكوميترية لأدوات البحث.
- معادلة معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل سمة مع التغذية الراجعة ككل.

10- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

10-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة تحمل المسؤولية ودرجة تقديم التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

. وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين تحمل المسؤولية ودرجة تقديم التغذية الراجعة لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (05) :يوضح قيم معاملات الارتباط بين سمة تحمل المسؤولية وأبعاد التغذية الراجعة والدرجة الكلية للتغذية الراجعة لدى عينة الدراسة.

البعد الأول	أشكال التغذية الراجعة		التصحيحية	التفسيرية	الاعلامية	التعزيزية	التغذية الراجعة ككل
سمة تحمل المسؤولية	معامل الارتباط	1	0.742	0.732	0.773	0.667	0.775
	مستوى الدلالة		,000	,000	,000	,000	,000
	حجم العينة	90	90	90	90	90	90

ويتبين من خلال الجدول رقم (05)أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة تحمل المسؤولية والتغذية الراجعة والتي بلغت (0,77)، وهي قيمة عالية وطردية، أي كلما ارتفعت درجة سمة تحمل المسؤولية لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع معه مستوى استعمال التغذية الراجعة كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01) كما أن كل قيم معامل الارتباط بين تحمل المسؤولية وأبعاد التغذية الراجعة الأربعة (التصحيحية، التفسيرية، الاعلامية، التعزيزية) جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01) حيث بلغت على التوالي (0,74-0,73-0,77-0,66)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- **مناقشة نتائج الفرضية الأولى** :من خلال تحليل نتائج الجدول السابق، وباعتبار أن سمة تحمل المسؤولية سمة ايجابية نستنتج أنه كلما كان أستاذ التربية البدنية والرياضية له القدرة على تحمل المسؤولية بدرجة أكثر كلما كان له القدرة أكثر في تقديم التغذية الراجعة والتحكم فيها، وبمعنى آخر نقول أنه لسمة تحمل المسؤولية دور فعال في تقديم تغذية راجعة ناجحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والعكس صحيح، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين سمة تحمل المسؤولية واستعمال التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وقبول فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة تحمل المسؤولية واستعمال التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومه فالفرضية الأولى محققة.

10-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الثقة بالنفس ودرجة تقديم التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

-وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى استعمال التغذية الراجعة لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (06): يوضح قيم معاملات الارتباط بين سمة الثقة بالنفس وأبعاد التغذية الراجعة والدرجة الكلية للتغذية الراجعة لدى عينة الدراسة.

البعد الثاني	أشكال التغذية الراجعة		التصحيحية	التفسيرية	الاعلامية	التعزيزية	التغذية الراجعة ككل
سمة الثقة بالنفس	معامل الارتباط	1	0.731	0.727	0.781	0.655	0.770

	مستوى الدلالة		,000	,000	,000	,000	,000
	حجم العينة	90	90	90	90	90	90

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة الثقة بالنفس والتغذية الراجعة والتي بلغت (0,77)، وهي قيمة عالية وطردية أي كلما ارتفعت درجة سمة الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع معه استعمال التغذية الراجعة كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01) كما أن كل قيم الارتباط بين الثقة بالنفس وأبعاد التغذية الراجعة الأربعة (التصحيحية، التفسيرية، الاعلامية، التعزيزية) جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01) حيث بلغت على التوالي (0,73-0,72-0,78-0,65)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثانية**:ومن خلال تحليل نتائج الجدول السابقة وباعتبار سمة الثقة بالنفس سمة ايجابية، نستنتج أنه كلما ارتفعت هذه السمة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية كلما زادت عنده القدرة على تقديم التغذية الراجعة بكل ثقة وبطريقة ناجحة، وكلما انخفضت هذه السمة أنخفض معها مستوى استخدام التغذية الراجعة، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين سمة الثقة بالنفس واستعمال التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وقبول فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الثقة بالنفس واستعمال التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومنه فالفرضية الثانية محققة.

10-3--عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الاتزان الانفعالي ودرجة تقديم التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

-وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاتزان الانفعالي واستعمال التغذية الراجعة لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (07) يوضح قيم معاملات الارتباط بين سمة الاتزان الانفعالي وأبعاد التغذية الراجعة والدرجة الكلية للتغذية الراجعة لدى عينة الدراسة.

البعد الثالث	أشكال التغذية الراجعة		التصحيحية	التفسيرية	الاعلامية	التعزيزية	التغذية الراجعة ككل
سمة الاتزان الانفعالي	معامل الارتباط	1	0.700	0.707	0.715	0.613	0.727
	مستوى الدلالة		,000	,000	,000	,000	,000
	حجم العينة	90	90	90	90	90	90

ويتبين من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة الثقة بالنفس والتغذية الراجعة والتي بلغت (0,72)، وهي قيمة عالية وطردية أي كلما ارتفعت درجة سمة الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع معه استعمال التغذية الراجعة كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01) كما أن كل قيم الارتباط بين الاتزان الانفعالي وأبعاد التغذية الراجعة الأربعة (التصحيحية، التفسيرية، الاعلامية، التعزيزية) جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01) حيث بلغت على التوالي (0,70-0,70-0,71-0,61)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** من خلال تحليل نتائج الجدول السابق، نستنتج أن سمة الاتزان الانفعالي باعتبارها سمة ايجابية لها دور فعال في تقديم التغذية الراجعة عند أستاذ التربية البدنية والرياضية، بحيث كلما كانت هذه السمة متوفرة بدرجة أكبر كلما ساهم ذلك في مستوى استخدام التغذية الراجعة، وكلما انخفض نسبة توفرها لدى الاستاذ كلما انخفض معها مستوى استخدام التغذية الراجعة، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين سمة الاتزان الانفعالي واستعمال التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وقبول فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة

الاتزان الانفعالي واستعمال التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومنه فالفرضية الثالثة محققة.

10-4--عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الانطوائية ودرجة تقديم التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين سمة الانطوائية واستعمال التغذية الراجعة لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (08): يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين سمة الانطوائية وأبعاد التغذية الراجعة والدرجة الكلية للتغذية الراجعة لدى عينة الدراسة.

البعد الرابع	أشكال التغذية الراجعة		التصحيحية	التفسيرية	الاعلامية	التعزيزية	التغذية الراجعة ككل
سمة الانطوائية	معامل الارتباط	1	-0.816	-0.720	-0.705	-0.665	-0.771
	مستوى الدلالة		,000	,000	,000	,000	,000
	حجم العينة	90	90	90	90	90	90

ويتبين من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة الانطوائية والتغذية الراجعة بلغت (-0,771**)، وهي قيمة عالية سالبة وعكسية أي كلما ارتفعت درجة سمة الانطوائية لدى أفراد عينة الدراسة كلما انخفض معه مستوى استعمال التغذية الراجعة والعكس صحيح، كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01) كما أن كل قيم الارتباط بين الانطوائية وأبعاد التغذية الراجعة الأربعة (التصحيحية، التفسيرية، الاعلامية، التعزيزية) جاءتسالبة وعكسية ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) حيث بلغت على التوالي (-,816** /-,720** /-,705** /-,665**) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- **مناقشة الفرضية الرابعة**:من خلال تحليل نتائج الجدول السابقة نستنتج أن سمة الانطوائية باعتبارها سمة سلبية لها تأثير سلبي على تقديم التغذية الراجعة، أي كلما كانت هذه السمة متوفرة بشكل أكبر لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، كلما كان مستوى استخدام التغذية الراجعة منخفض وأقل فاعلية، وكلما انخفضت درجة توفرها لدى الأستاذ كلما زاد ذلك من مستوى تقديم التغذية الراجعة وأكثر فاعلية،وعليه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين سمة الانطوائية واستعمال التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وقبول فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الانطوائية واستعمال التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومنه فالفرضية الرابعة محققة.

11- الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المتوصلة اليها يتبين لنا أن السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير واضح على عملية تقديم التغذية الراجعة أثناء الحصص التعليمية، كما تختلف درجة واتجاه التأثير (ايجابي، سلبي) من سمة الى أخرى ومن شخص الى أخر، وعليه يمكن القول أن الفرضية العامة تحققت، وهذا ما أكدته الفرضيات الجزئية كما يلي:

- يزداد مستوى استخدام التغذية الراجعة عند أستاذ التربية البدنية والرياضية بازدياد درجة توفر سمة تحمل المسؤولية لديه، وهذا يعني وجود ارتباط ايجابي بين سمة تحمل المسؤولية والتغذية الراجعة فالعلاقة موجبة.
- يزداد مستوى استخدام التغذية الراجعة عند أستاذ التربية البدنية والرياضية بازدياد درجة توفر سمة الثقة بالنفس لديه، وهذا يعني وجود ارتباط ايجابي بين سمة الثقة بالنفس والتغذية الراجعة فالعلاقة موجبة.
- يزداد مستوى استخدام التغذية الراجعة عند أستاذ التربية البدنية والرياضية بازدياد درجة توفر سمة الاتزان الانفعالي لديه، وهذا يعني وجود ارتباط ايجابي بين الاتزان الانفعالي والتغذية الراجعة فالعلاقة موجبة.
- ينخفض مستوى استخدام التغذية الراجعة بارتفاع درجة توفر سمة الانطوائية لدى الأستاذ، وهذا يعني وجود ارتباط عكسي لاقتران الزيادة في متغير الانطوائية بالانخفاض في مستوى استخدام التغذية الراجعة والعكس صحيح.

– خاتمة:

من خلال دراستنا هذه، والتي حاولنا من خلالها التعرف على درجة تأثير بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على تقديم التغذية الراجعةأثناء الحصص التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي ، وهذا عن طريق الكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه السمات (سمة تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، الانطوائية)، ومستوى استخدام التغذية الراجعة ، وبعد التحليل النظري والتطبيقي لموضوع الدراسة وتحليل الفرضيات الجزئية للبحث توصلنا الى أن:

* السمات الشخصية الايجابية للمربي والمتمثلة في بحثنا هذا في سمة تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي تأثير فعال في تقديم التغذية الراجعة بأبعادها الأربعة التصحيحية والتفسيرية، التعزيزية والاعلامية، أي كلما زادت درجة توفر هذه السمات عند أستاذ التربية البدنية والرياضية كلما زاد معه مستوى استخدام التغذية الراجعة، وهذا ما يساعد على نجاح وتحقيق أهداف الحصة.

* السمات الشخصية السلبية (الانطوائية) للأستاذ لها تأثير سلبي على تقديم التغذية الراجعة، فكلما زادت درجة توفرها لدى الأستاذ كلما قل معه مستوى استخدام التغذية الراجعة والعكس صحيح.

وفي الأخير لا يسعنا الا أن نقول أن موضوع الشخصية من المواضيع الأكثر تعقيدا في مجال علم النفس، كما أنها عامل مهم في مجال التدريس، فنجاح وفشل العملية التعليمية قائم على شخصية المدرس بالدرجة الأولى، لذا يجب الاهتمام بهذا الجانب واعطائه أولوية ومكانة خاصة في عملية تكوين الأساتذة، واجراء دراسات معمقة في مجال شخصية أساتذة التربية البدنية والرياضية لتحديد أهم السمات التي يجب أن يتصفوا بها.

المصادر والمراجع:

1-ألفت محمد حنفي : علم النفس المعاصر، مطبعة الجمهورية، الاسكندرية، 1995.

2- اللجنة الوطنية للمناهج : الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية , 2005.

3 -العساف صالح محمد: المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، ط4، الرياض، 2006.

4- فريح عويد العتري: الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة، دراسات نفسية، المجلد التاسع، العدد 03، 1999.

5- مجدي أحمد محمد عبد الله : سيكولوجية الدافع للإنجاز دراسة عامة مقارنة ، دار المعرفة الجامعية ،مصر ، 2014.

6 -محمد أمين عطوة : تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق – رؤية معاصرة – دار السحاب ، القاهرة ، ط 1 ، .2009

7- محمد وليد البطش و فريد كامل أبوزينة : مناهج البحث العلمي- تصميم البحث والتحليل الاحصائي.ط1، عمان، الأردن، دار المسيرة، 2007.

8 -نبيل سفيان : المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، ايتراك للنشر والتوزيع، ط1،مصر، 2004.

9 -يحي محمد نبهان :الأسئلة السابرة والتغذية الراجعة ، دار اليازوري للنشر – الأردن ، الطبعة العربية 2008.

10- Laska ,John A :schooling and Education ,Basic Concept and Problems ,Van Nostrand Company . N.Y ,1976.

11- Norbert sillamy : dictionnaire de psychologie , édition bordas , paris 1983.

12- Rober,AS : Dictionary of psychology , press boocks, New york, 1987.